الأمم المتحدة

S/2008/478

Distr.: General
22 July 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (S/2008/474) التي أوردت فيها وقائع بشأن العلاقات بين تايلند وكمبوديا، والرسالة اللاحقة من الممثل الدائم لمملكة كمبوديا المؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ التي طلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن بشأن هذه المسألة (S/2008/475)، يشرفني أن أبلغكم بما يلي:

١ - مملكة تايلند تؤكد مجددا موقفها وهي أنها تعلق أهمية كبرى على العلاقات الودية مع مملكة كمبوديا، التي هي جارة قريبة وعضوة في أسرة رابطة جنوب شرق آسيا. وتايلند على اقتناع بأن التحدي الراهن، شأنه في ذلك شأن كل التحديات الأخرى في الماضي، يمكن أن يحل وديا من خلال المشاورات والمفاوضات الثنائية الودية، على أساس من الصداقة وحسن النية والتعاون الصادق القائم بين حكومتينا وشعبينا منذ أمد طويل. ومراعاة منها لهذا الواقع، مارست تايلند أقصى درجات ضبط النفس وما برحت تتخذ تدابير فعالة لكفالة تسوية هذه المسألة بصورة ودية بين البلدين الشقيقين.

٢ - وقد بدأت عملية المشاورات الثنائية منذ فترة قصيرة. الخطوة الأولى بدأت في ٢١ تموز/يولية ٢٠٠٨ في مقاطعة سا كايو التايلندية في إطار اللجنة العامة للحدود ، التي يترأسها ممثلان رفيعا المستوى من كلا البلدين. وأسفر اللقاء عن تخفيف حدة التوتر، واتفق الجانبان على مواصلة هذه العملية من المشاورات الثنائية وإجراء مزيد من المحادثات. ومن بين القضايا التي نوقشت واتفق عليها مبدئيا خلال اجتماع اللجنة العامة للحدود المذكور أعلاه والتي يجري النظر فيها من جانب الحكومتين ما يلي:

٢-١ نقل الأفراد العسكريين لكلا الجانبين من منطقة معبد برياه فيهيار والمنطقة المحيطة بمعبد كيو سيخا كيري سفارا في أقرب وقت ممكن؛

230708 230708 08-43540 (A)

٢-٢ المشاركة في إزالة الألغام في المنطقة وقيام لجنة الحدود المشتركة بعملية مسح لها وتعيين حدودها لتتولى اللجنة أعمال المسح فيها ورسم حدودها؛

٢-٣ تأكيد من الجانب الكمبودي أنه سيبني موقعا جديدا لأفراد الجالية الكمبودية، الذين يعيشون حاليا في المنطقة وذلك لتسهيل المسح وترسيم الحدود في المنطقة من قبل لجنة الحدود المشتركة؛

٢-٤ تشكيل فرقة عمل مؤقتة للتنسيق تضم كل الوكالات المعنية من كلا الجانبين لمعالجة أي مشاكل ذات صلة بالمنطقة.

ويجب توجيه الانتباه إلى حقيقة أن رئيسي وزراء البلدين أعربا أيضا عن قناعتهما في حل القضية من خلال المشاورات الثنائية الودية ودعيا أيضا لجنة الحدود المشتركة إلى عقد اجتماع في وقت مبكر، وهي آلية مشتركة أنشأها البلدان. وكما في جميع الحالات الأخرى في مختلف أنحاء العالم، فإن المشاورات والمفاوضات هي عملية وليست حدثا، وهي تتطلب حسن النية، والمثابرة والصبر من جانب الأطراف المعنية. لذا فإن تايلاند ملتزمة بكفالة نجاح هذه العملية.

٣ - ولا تزال العملية الثنائية الآنفة الذكر تحظى بدعم واضح وإجماعي من رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وتايلند وكمبوديا اثنتان من أعضائها. وفي بيان صادر عن رئاسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا مؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، أعرب وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا عن أملهم في المحادثات الثنائية بين البلدين، وعرضوا تقديم تسهيلات لتكون تحت تصرف البلدين المعنيين. وفي بيان مؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ أصدره وزير خارجية سنغافورة، الذي يترأس في الوقت الراهن اللجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، في أعقاب المشاورات التي أجراها مع وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، قال: "**كل من كمبوديا وتايلند أكدتا من جديد أنهما ملتزمتان بالتوصل إلى حل سلمي للمسألة وأكدتا لي أن اللجنة العامة للحدود ستواصل عقد الاجتماعات، وأن الاجتماع المقبل سيعقد في المستقبل القريب**". وقال أيضا "**وكان هناك أيضا رأي عام مفاده أنه ينبغي السماح للعملية الثنائية بأن تستمر**" و "**أن يواصل وزراء خارجية الرابطة النظر في هذه المسألة، ولقد طلبت إلى كمبوديا وتايلند تقديم أحدث ما لديهما من معلومات إلى الاجتماع الوزاري غير الرسمي المقبل لرابطة أمم جنوب شرق آسيا المزمع عقده في نيويورك**" ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الوزاري غير الرسمي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ونرفق طيه نسخة من البيان المذكور بوصفه المرفق الأول.

٤ - كما ينبغي إيلاء الانتباه إلى رسالة وزير خارجية سنغافورة، بصفته رئيس رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ والموجهة إلى وزير خارجية كمبوديا ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ونسخة منها إلى جميع وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وأمينها العام، يحيل فيها الرسالة المشار إليها في الفقرة أعلاه. الرسالة تنص أيضا على أنني "**أود أن أؤكد لكم أن وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على علم كامل بأن الطريقة التي ستعالج بها هذه المسألة سوف تؤثر إلى حد كبير في مصداقية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وأكدوا لي أيضا أنه إذا استعجلت الأطراف المعنية كثيرا في اللجوء إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة، فإن هذا من شأنه أن يلحق ضررا بمركز رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وقد يجعل حل المسألة أكثر صعوبة**".مرفق طيه نسخة من الرسالة بوصفها المرفق الثاني.

٥ - وعلى الرغم من بدء العملية الثنائية والتعبير الواضح عن الأمل والرغبة من جانب جميع الأطراف المعنية في ضرورة السماح لهذه العملية بالاستمرار، فإنه لا يسع تايلند إلا وأن تشعر بالحيرة إزاء الرسالة التي وجهها الممثل الدائم لكمبوديا والمؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ وطلب فيها إلى مجلس الأمن عقد جلسة عاجلة لبحث هذه المسألة. والرسالة المذكورة جاءت بعد ساعات من بيان رئيس رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨ والاجتماع الأول للجنة العامة للحدود في ٢١ تموز/يوليه عام ٢٠٠٨. ولا يسع المرء إلا أن يتساءل عن السبب في استعجال كمبوديا الكبير في اللجوء إلى هذا الإجراء.

٦ - وفي الختام، تؤكد تايلند من جديد اقتناعها الراسخ بأن التحدي الراهن يمكن أن يحل وديا عن طريق المشاورات الثنائية الودية والمفاوضات الثنائية ذات الصلة ضمن أطر وضعها البلدان على حد سواء، وعلى أساس الإرادة الحسنة وحسن النية، ومبدأ حسن الجوار، والصداقة الطويلة الأمد بين البلدين وروح التضامن بين بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا والتي ترتكز عليها هذه المنظمة الإقليمية منذ إنشائها.

يشرفني أن أطلب تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دون **براموديناي**

السفير

والممثل الدائم لمملكة تايلند لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

بيان مقدم من وزير خارجية سنغافورة

٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨

أجريت مناقشات غير رسمية في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ مع وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، لبحث آخر التطورات بشأن قضية برياه فيهير. وكررت كل من تايلند وكمبوديا تأكيد التزامها بالتوصل إلى حل سلمي للقضية، وأكدتا لي أن اللجنة العامة للحدود ستواصل الاجتماع، وأن الاجتماع التالي سيُعقد في المستقبل القريب.

وكان وزراء خارجية آسيان قد وضعوا سابقاً مرافق آسيان في تصرف تايلند وكمبوديا، إذ أنهم يقرّون بأهمية حفظ السلام والاستقرار في المنطقة. وكان هناك اقتراح يقضي بأن تساعد إحدى أفرقة الاتصال التابعة لآسيان في دعم الجهود التي تبذلها تايلند وكمبوديا الرامية للتوصل إلى حل سلمي لتلك القضية. ولقي المقترح قبولا لدى عدد من وزراء الخارجية، بيد أنه كان أيضا ثمة وجهة نظر عامة تفيد بالسماح للعملية الثنائية بالاستمرار، ولم يجر التوصل بعدُ إلى توافق في الآراء فيما يتعلق بتشكيل ذلك الفريق.

ولا يزال وزراء خارجية آسيان ينظرون في القضية، وقد طلبتُ من تايلند وكمبوديا تقديم آخر المعلومات في الاجتماع الوزاري غير الرسمي القادم لآسيان الذي سيعقد في نيويورك.

وقدمت تايلند وكمبوديا ضمانات بممارسة أقصى درجات ضبط النفس وحل القضية وديّاً من منطلق روح التعاون لآسيان وبحكم حسن الجوار. كما كرر الطرفان تأكيد أنهما سيعالجان الوضع وفقا لالتزاماتهما مع آسيان، والتزاماتهما الدولية.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

١ - بالإشارة إلى رسالتكم المؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ التي تطلعوني فيها على الوضع بين تايلند وكمبوديا، وتطلبون الحصول على مساعدة سنغافورة بوصفها رئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) من أجل تشكيل فريق اتصال تابع لآسيان بغية التوصل إلى حل سلمي للموضوع.

٢ - قامت كل من تايلند وكمبوديا بإحاطة وزراء خارجية آسيان بالوضع خلال حفل عشاء أقيم في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، الذي حُثَّ خلاله كلا الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وحل الموضوع ودياً من منطلق روح التعاون لآسيان وبحكم حسن الجوار. وفي معرض إقرارهم بأهمية حفظ السلم والاستقرار في المنطقة، ووضع وزراء خارجية آسيان، مرافق آسيان في تصرف تايلند وكمبوديا، إذا ما شعرا بالحاجة إلى المزيد من الدعم للتوصل على حل مبكر للقضية.

٣ - وشرعتُ اليوم في إجراء مشاورات غير رسمية مع وزراء خارجية آسيان وممثليها. وكرّرَتْ كل من تايلند وكمبوديا تأكيد التزامها بالتوصل إلى حل سلمي للقضية وأكدا لي أن اللجنة العامة للحدود ستواصل الاجتماع، وأن الاجتماع المقبل سيُعقد في المستقبل القريب.

٤ - ولقي مقترح تشكيل فريق اتصال تابع لآسيان قبولا لدى عدد من وزراء الخارجية، بيد أنه كان أيضا ثمة وجهة نظر عامة تفيد بالسماح للعملية الثنائية بالاستمرار، ولم يجر التوصل بعدُ إلى توافق في الآراء فيما يتعلق بتشكيل ذلك الفريق. وفيما يواصل وزراء خارجية آسيان النظر في القضية، طلبتُ إلى تايلند وكمبوديا تقديم آخر المعلومات في الاجتماع الوزاري غير الرسمي القادم لآسيان الذي سيعقد في نيويورك.

٥ - وأؤكد لكم أن وزراء خارجية آسيان يعون تماماً بأن الطريقة التي ستعالَج بها هذه القضية ستؤثر بدرجة كبيرة على مصداقية آسيان. كما شددوا أمامي على أنه استعجلت الأطراف المعنية باللجوء إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإن هذا سوف يضر بمركز آسيان وقد يجعل حل القضية، في حقيقة الأمر، أكثر صعوبة.

(توقيع) جورج **يو**

نسخة إلى جميع وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا
والأمين العام لرابطة جنوب شرق آسيا